

محمد ﷺ

خير مولود

يا خير مولودٍ وأكرم مُرسلٍ

يا من بحُبِّك كلُّ همٍّ ينجلي

اللَّهُ شَاءَكَ للخلائقِ رحمةً

وحباك بالخلقِ العظيمِ الأكملِ

من خير أصلابٍ أتى بك طاهرًا

لُطِّهَ رَ الدُّنْيَا بِشَرعٍ مُنْزَلِ

جئتَ اليتيمَ بحكمةٍ بك شاءها

لتظللَ كنزَ الدَّارِ السَّعْدِ المتعقِّلِ

ما ضرَّ يَتْمُكَ فهو كافُّه الذي

عيناهُ عنكَ هنيهةً لم تغفلِ

فغدوتَ رَغمَ اليُتمِ أعظمَ خَلْقِهِ

ويظلُّ قَدْرُكَ في المقامِ الأوَّلِ

كلُّ المكارِمِ والمحامِدِ كُنْتَهَا

إِلَّا بِخَلْقِكَ كُلِّهَا لَمْ تَكْمَلِ

للعالمينَ أَرَادَ هَدْيَكَ منقِذًا

وأرادَ قَدْرَكَ في المحلِّ الأمثلِ

فبحُبِّكَ الرَّحْمَنُ يَقْبَلُ سَعِينَا

إِنْ لَمْ نُحِبِّكَ سَعِينَا لَمْ يَقْبَلِ

يا كاملَ الأخلاقِ حُبُّكَ زَادَنَا

وبه يُنِيلُ اللهُ كُلَّ مُؤْمَلٍ

فعليكَ من ربي الصَّلَاةُ على المدي

يا خيرَ مَوْلودٍ وأكرمَ مُرسلِ